185 - { كل نفس ذائقة الموت } وعد ووعيد للمصدق والمكذب وقرىء { ذائقة الموت } بالنصب مع التنوين وعدمه كقوله : { ولا يذكرون ا إلا قليلا } { وإنما توفون أجوركم } تعطون جزاء أعمالكم خيرا كان أو شرا تاما وافيا { يوم القيامة } يوم قيامكم من القبور ولفظ التوفية يشعر بأنه قد يكون قبلها بعض الأجور ويؤيده قوله E : [القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار] { فمن زحزح عن النار } بعد عنها والزحزحة في الأصل تكرير الزح وهو الجذب بعجلة { وأدخل الجنة فقد فاز } بالنجاة ونيل المراد والفوز الظفر بالبغية وعن النبي A [من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فتدركه منيته وهو يؤمن با واليوم الآخر ويأتي إلى الناس ما يجب أن يؤتى إليه] { وما الحياة الدنيا } أي لذاتها وزخارفها { إلا متاع الغرور } شبهها بالمتاع الذي يدلس به على المستام ويغر حتى يشتريه وهذا لمن اثرها على الآخرة فأما من طلب بها الآخرة فهي له متاع بلاغ والغرور مصدر أو جمع غار